[326] والبلوى صابرين وفي [حال] (1) العافية والظهور على الاعداء شاكرين، ويكونوا في جميع أحوالهم متواضعين، غير شامخين ولا متجبرين، وليعلم العباد أن لهم عليهم السلام إلها هو خالقهم ومدبرهم فيعبدوه ويطيعوا رسله، ويكونوا حجة ثابتة على من تجاوز الحد فيهم وادعى لهم الربوبية، أو عاند وخالف وعصى، وجحد بما أتت به الانبياء والرسل، وليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة. قال محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضي ا عنه فعدت إلى الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح قدس سره من الغد وأنا أقول في نفسي: أتراه ذكر لنا يوم أمس [من] (2) عند نفسه ؟ فابتدأني فقال: يا محمد بن إبراهيم لئن أخر من السماء فتخطفني الطير أو تهوي بي الريح من مكان سحيق أحب إلي من أن أقول في دين ا برأيي ومن عند نفسي، بل ذلك من الاصل ومسموع من الحجة صلوات ا وسلامه عليه (3). (و) (4) قد ذكرنا طرفا من الاخبار الدالة على إمامة إبن الحسن عليه السلام وثبوت غيبته ووجود عينه (5)، لانها أخبار تضمنت الاخبار بالغايبات وبالشئ قبل كونه على وجه خارق للعادة، لا يعلم ذلك إلا من أعلمه ا على لسان نبيه صلى ا عليه وآله وسلم، ووصل إليه من جهة (6) من دل الدليل على صدقه، _____ (1) من نسخ " أ، ف، م ". (2) من نسخ " أ، ف، م ". (3) عنه إثبات الهداة: 1 / 117 ح 168 وعن كمال الدين 507 ح 37. وأخرجه في البحار: 44 / 273 ح 1 والعوالم: 17 / 521 ح 5 عن الكمال والاحتجاج: 471 وعلل الشرائع: 241 ح 1. وذيله في إثبات الهداة: 3 / 752 ح 30 عنها. وفي منتخب الانوار المضيئة: 113 عن الصدوق. وفي إثبات الهداة: 3 / 692 ح 109 مختصرا عن كتابنا هذا. وتقدم قطعة منه في ح 269. (4) ليس في نسخ " أ، ف، م ". (5) في نسخ " أ، ف، م " غيبته. (6) في نسخة " ف " من جهته. _____